

الجهاد

91 - حدثنا محمد قال حدثنا بن رحمة قال سمعت بن المبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عائشة قالت أخبرني أبي قال قال ي كنت في أول من فاء يوم أحد فرأيت رجلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل دونه أراه قال ويحميه قلت كن طلحة حيث فاتني ما فاتني وبينني وبين [ص 78] المشركين رجل أنا أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه وهو يخطف السعي تخطفا لا أحفظه حتى دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حلقتان من المغفر قد نشبتا في وجهه وإذا هو أبو عبيدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم صاحبكم يريد طلحة وقد نزع فلم ينظر إليه وأقبلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرادني أبو عبيدة على أن أتركه فلم يزل بي حتى تركته فأكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ حلقة قد نشبت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكره أن يززعها فيشتكي النبي صلى الله عليه وسلم فأزم عليها بثنيته ثم نهض عليها فندرت ثنيته ونزعها فقلت دعني فأتى فطلب إلي فأكب على الأخرى فصنع بها مثل ذلك فنزعها وندرت ثنيته فكان أبو عبيدة اهتم الثنايا